Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

1-3 ـ التشبيه المفصل:

وهو ما ذكر فيه وجه الشبه. وبذكره يفصّل المتكلم وجه الجمع بين طرفي التشبيه فيسهّل على المتقبل (السامع أو القارىء) العثور على السمة التي يشترك فيها الطرفان. ولذلك سُمّي هذا التشبيه مفصلاً. وهذا التفصيل يُبقي على الانفصال الموجود بين طرفي التشبيه إذ يُشعر الباث سامعه بأنه يقرن بين الطرفين في نقطة واحدة وهما شيئان مختلفان متمايزان في سائر السمات. فالمرأة تبقى امرأة والبدر يبقى بدراً أحدهما في الأرض والآخر في السماء وإن اجتمعا في الجمال. فمجال التقاطع إذن محدود معين (انظر الأمثلة 8-9-10-11-12).

2-3 ـ التشبيه المجمل:

وهو ما غاب فيه وجه الشبه. وبغيابه أجمل المتكلم في الجمع بين الطرفين فسُمّي مجملاً.

)٣١(ـ يدعون عنتر والرماح كأنها أشطانُ بئر في لبان الأدهم (عنترة)

الأشطان: الحبال يؤخذ بها الماء من الآبار. شبّه عنترة الرماح الموجهة إلى صدر حصانه بالحبال في التقائها في فوهة البئر. وجه الشبه غائب.

وبهذ الإجمال لم يقصد الباث إلى تحديد مجال التقاطع وإنما تركه غائماً. وهو دون شك يعوّل في ذلك على حدس سامعه في الاهتداء إلى ذلك المجال. وهذا الاهتداء يكون بالانطلاق من الشمول في اتجاه الخصوص، أي من التطابق التام بين طرفي التشبيه في اتجاه الاتفاق الجزئي بينهما، ويبقى وجه الشبه دائماً ممكناً يلهث وراءه المتقبل فلا يكاد يدركه حتى يفلت منه، وإذا هو يبني الصورة بناء متواصلاً وإذا النص متعدد الدّلالات تعدّد العصور والقُرّاء فهو نص واحد في البدء منسوب إلى شخص واحد، ولكنه نصوص عندما ينتشر بين الناس:

مشبّه	وجه شبه	مش. به
الرماح	الاستقامة	أشطان البئر
	الطول	
	الدّقة	
	الصلابة	
	اللون	
	...	